

التطويبات

ألقى المحاضرة: تشارلز روث



(ملاحظة: التالي هو نسخة مكتوبة من المحاضرة الثامنة من سلسلة محاضرات مكونة من ثمانية أجزاء ألقاها تشارلز روث عن " التطويبات". هذه المحاضرة الأخيرة تقدم ملخصاً رائعاً عن مجموعة المحاضرات ككل. فإذا كنت عزيزي القارئ ترغب في الاستماع أو قراءة سلسلة المحاضرات الكاملة باللغة الإنجليزية فتستطيع العثور عليها على الموقع الإلكتروني www.truthhunity.com ، أو يمكنك تحميل نسخة مجانية من الكتاب بالضغط مباشرة على الرابط الإلكتروني <https://www.truthhunity.net/audio/charles-roth/beatitudes> ، إذا كنت تريد الحصول على المجموعة كاملة باللغة العربية، رجاء التواصل مع ماري سلامة على العنوان الإلكتروني marymetaphysics@gmail.com ,

رجاء العلم أن فهرس المحتويات الكامل من الكتاب الكامل هو مدرج أيضاً بالأسفل وذلك لإعطاء القارئ نظرة شاملة وعامة عن محتوى سلسلة المحاضرات بأكملها).

فهرس المحتويات

التطويبات (الجزء 1 من 8).....1

المقدمة1

المقصود ب " الطوباوية" و " المباركة"1

2.....	سياق العظة على الجبل
3.....	التطوية الأولى : طوبى للمساكين بالروح، لأن لهم ملكوت السماوات
5.....	الجهور والمجتمع اليهودي المبكر
6.....	معنى التطوية الأولى لشعوب يومنا هذا
6.....	تطبيق التطوية الأولى خلال يومنا هذا
6.....	الأديان المعاصرة
6.....	معنى المساكين بالروح اليوم
7.....	" الاعتماد" مقابل "الإيمان" بالله
8.....	طريق جديد للحياة
10.....	التطويات (الجزء 2 من 8)
10.....	المقدمة
10.....	أهمية العظة على الجبل
10.....	مراجعة على وجهات النظر حول التطويات
11.....	التطوية الثانية – طوبى للحزاني لأنهم يتعزون
11.....	التفسيرات الواضحة
13.....	معنى أعمق
14.....	التفسير الثالث
15.....	تطبيق التفسير الثالث
16.....	تلخيص التفسيرات
16.....	1-عندما تتألم وتتجه نحو الله لا تحصل على الشفاء فحسب، بل تتحصل على فهم إضافي
16.....	2-كن على وعي أثناء ممارسة تعاليم يسوع وستجد نفسك قوياً
16.....	3-طريقتان للوصول إلى الجنة، البحث عن وعي أو البدء في العمل بفاعلية

17.....	التطويبات (الجزء 3 من 8)
17.....	المقدمة
17.....	مسيحية الماضي.....
18.....	المسيحية العملية.....
19.....	خلاصة التطوية الأولى
19.....	خلاصة التطوية الثانية
20.....	التطوية الثالثة " طوبى للودعاء لأنهم يرثون الأرض"
20.....	المقصود بالوداعة من المنظور الخارجي
21.....	المقصود بالوداعة من المنظور الروحي
22.....	المقصود بـ "يرثون الأرض".....
24.....	تطبيق التطوية الثالثة.....
26.....	ملخص التطوية الثالثة
27.....	التطويبات (الجزء 4 من 8)
27.....	المقدمة
27.....	سياق التطويبات
28.....	العقل هو السبب، المادية هي الأثر
29.....	قم بتغيير حالتك الذهنية (التطوية الأولى).....
29.....	قم بتغيير حالتك الذهنية (التطوية الثانية).....
30.....	قم بتغيير حالتك الذهنية (التطوية الثالثة).....
31.....	التطوية الرابعة طوبى للجوع والعطاش إلى البر لأنهم يُشبعون
31.....	المقصود بالبر.....
32.....	قم بتغيير أفكارك، قم بتغيير حياتك
33.....	مصدر الصحة
34.....	مصدر المؤن.....
35.....	ممارسة البر.....
35.....	المقصود بالجوع والعطش في سبيل الله
36.....	ملخص التطوية الرابعة.....
37.....	التطويبات (الجزء 5 من 8).....
37.....	المقدمة.....

37.....	السر لفهم طبيعة يسوع
37.....	قوة العقل
38.....	طريقة للمعيشة
40.....	التطويبة الخامسة طوبى للرحماء لأنهم يرحمون
40.....	المقصود بالرحمة
40.....	سلوك الحب
41.....	الحب الخارجي أو المؤقت
42.....	الحب الداخلي أو الدائم
43.....	كن منارة للحب
43.....	كشف النقاب عن التحفة الفنية الأصلية
45.....	ملخص التطويبة الخامسة
46.....	التطويبات (الجزء 6 من 8)
46.....	المقدمة
46.....	التطويبات هي مفاتيح نفسية
47.....	قوة العقل
48.....	التطويبة السادسة " طوبى لأنقياء القلب لأنهم يعاينون الله "
48.....	المقصود ب " طوبى "
48.....	المقصود ب " أنقياء القلب "
49.....	تلوث القلب
51.....	كيف تنقي القلب
55.....	ملخص للتطويبة السادسة
56.....	التطويبات (الجزء 7 من 8)
56.....	المقدمة
56.....	المقصود ب صانع السلام
57.....	من هم أبناء الله
57.....	التطويبة السابعة " طوبى لصانعي السلام، لأنهم أبناء الله يدعون "
57.....	ما حالة عقل صانع السلام
57.....	التعبير عن صانع السلام – قانون أعمال العقل
59.....	أنا واحد مع الله

62.....	طوبى لصانعي السلام
62.....	لأنهم أبناء الله يدعون
63.....	تأكيدات
64.....	خاطرة أخيرة
66.....	التطويبات (الجزء 8 من 8)
66.....	المقدمة
66.....	نقطتين مهمتين
66.....	1-التطويبات هي بالفعل سيرة ذاتية كاملة لكل تعاليم يسوع
67.....	2-كل تطويبة لها أثرها على تفكيرك وحالة عقلك
68.....	مراجعة للتطويبات
68.....	التطويبة الأولى " طوبى للمساكين بالروح لأن لهم ملكوت السماوات "
68.....	التطويبة الثانية " طوبى للحزانى لأنهم يتعزون "
69.....	التطويبة الثالثة " طوبى للودعاء لأنهم يرثون الأرض "
70.....	التطويبة الرابعة " طوبى للجياع والعطاش إلى البر لأنهم يُشبعون "
70.....	التطويبة الخامسة " طوبى للرحماء لأنهم يرحمون "
71.....	التطويبة السادسة " طوبى لأنقياء القلب لأنهم يعاينون الله "
71.....	التطويبة السابعة " طوبى لصانعي السلام لأنهم أبناء الله يدعون "
72.....	التطويبة الثامنة " طوبى للذين يضطهدون لأجل البر، لأن لهم ملكوت السماوات "
72.....	المقصود ب يضطهدون
73.....	ورقة الصنفرة " طوبى "
73.....	فرص للنمو
74.....	ملخص للتطويبات والحالة الذهنية الخاصة بها

المحاضرة 8 - استعراض للتطويبات الثمانية ____ بواسطة تشارلز روث

³التطوية الأولى: طوبى للمساكين بالروح، لان لهم ملكوت السماوات.

⁴ التطوية الثانية: طوبى للحزانى لأنهم يتعزون.

⁵ التطوية الثالثة: طوبى للودعاء لأنهم يرثون الأرض

⁶ التطوية الرابعة: طوبى للجياع والعطاش إلى البر لأنهم يشبعون

⁷ التطوية الخامسة: طوبى للرحماء لأنهم يرحمون

⁸ التطوية السادسة: طوبى لأنقياء القلب لأنهم يعاينون الله

⁹ التطوية السابعة: طوبى لصانعي السلام لأنهم أبناء الله يدعون.

¹⁰ التطوية الثامنة: طوبى للذين يضطهدون لأجل البر لأن لهم ملكوت السماوات

متى 5: 3-10

نقطتين مهمتين:

النقطة الأولى: التطويبات هي سيرة ذاتية حقيقية لتعاليم يسوع الكاملة لأنهم الجزء الأول من الموعظة على الجبل والذي يقال أنها تحوي لب تعاليم يسوع وكما تعلمون فإن المقدمة عادة ما تشمل النقاط الأكثر التي يستعد المؤلف أو المتحدث إلى مشاركتها مع جمهوره.

يقول علماء الكتاب المقدس و الرجال العظماء أنه لو حدث وفقد الكتاب المقدس بأكمله على سبيل الصدفة البحتة، الكتاب المقدس بأكمله باستثناء الموعظة على الجبل، فإن هذا الجزء الخاص بالعظة على الجبل يكفي وحده لأنه يغطي ويشمل الأساسيات التي يحتويها الكتاب المقدس بأكمله.

1- كل تطوية لها أثرها على تفكيرك وحالتك الذهنية

النقطة الثاني: كل تطوية لها أثرها على تفكيرك وحالتك الذهنية

هذا هو التفسير الداخلي للتطويبات وهذا هو المعنى الحقيقي الذي تستطيع رؤيته حينما تقوم بتفسير كل واحدة من هذه التطويبات بكونها تتفاعل وتتعامل مع حالة ذهنية تحدث بداخلك.

لأنه إذا تعاملت مع التطويبات من حيث التفسير الخارجي السطحي له " طوبى للحزاني " (يكون لأنهم فقدوا أحبائهم) "لأنهم يتعزون" – فإنها لن تعني هنا الكثير. فمن الطبيعي أن أي شخص حزين، يشعر الجميع بالأسف له أو لهم لذا فليس أمراً مفاجئاً أن الله يشعر بالأسف نحوهم وسيعزيهم بالضرورة.

فكل هذه التفسيرات هي من الناحية السطحية الخارجية والتي عادة ما يفهمها الأفراد بسهولة بدون المزيد من التعمق، ولكن عندما تقترب من التطويبات كل على حدة فستجد أنه بداخل كل تطوية يحاول يسوع بطريقة ما عبور القرون للوصول إلى حالة ذهنية لدى الفرد تجعل التطويبات حاملة لمعاني مختلفة تمام الاختلاف.

فكما ترى فالعقل هو السبب في حين أن الحالات الخارجية أو الأفعال الخارجية هي مجرد نتائج، فهي مجرد آثار لحالة ذهنية وسلوك ومعتقدات، مجرد أثر لمحتويات عقلك. فالعقل هو السبب بينما الأفعال والنتائج الخارجية هي مجرد آثار له.

ولكي تأتي أساسيات ملكوت الله مرغمة إلى حياتك، فعليك بوضع وتأسيس حالات عقلية أكيدة ومفضلة وهذا ما نتحدث عنه التطويبات. ففي المعاني الضمنية الداخلية لها يحاول يسوع أن يخبرك عن الحالات العقلية المفضلة كي تقوم بتأسيسها داخل عقلك وذلك حتى يتسنى لملكوت الله _والذي يأتي من بعد داخلي في حياتك_ أن يطفو ويظهر أيضاً على الجانب الخارجي أو السطحي لك.

لذا فهاتين نقطتين مهمتين. فعليك دائماً التذكر بأن التطويبات أكثر عمقاً وأهمية من مجرد كونها شعراً وأعمالاً فنية رائعة، فهم يلخصون بحساسة رسالة يسوع بأكملها وتسعى التطويبات إلى تثبيت التفسيرات الداخلية الباطنة التي تحملها داخل الحالة الذهنية للعقل لأن كل تطوية تحتوي على وعد مشروط. كل تطوية تقوم بتعريف حالة ذهنية أكيدة ومن ثم الوعد الذي ينتج عن تلك الحالة الذهنية الأكيدة إذا ما حاولت تأسيس أو الدخول في تلك الحالة الذهنية المحددة.

وبالطبع فإن ذلك يخبرنا بأن هذه هي القوانين الروحانية، هذه التطويبات، لأن القانون هو في الحقيقة وعد مشروط. كل قانون هو وعد مشروط. فإذا ما وضعت جزيئين من الأكسجين مع جزيء هيدروجين فإن القانون يعد بتكون الماء. إذا وضعت جزيئين من الأكسجين وجزيء هيدروجين فإن الماء حتماً سيتكون، أما إذا لم توفر تلك الشروط فإنك لن تحصل على الماء. أما إذا وضعت جزيء هيدروجين أو أربعة جزيئات من الهيدروجين فإنك ستحصل على شيء ولكن لن تحصل على الماء.

لذا فإن الوعود ونقصد هنا وعود الكتاب المقدس هي وعود مشروطة وهم قوانين أيضاً لأن القانون هو وعد مشروط. لذا فإن يسوع يقول بفاعلية " التالي هي قوانين روحانية، غير قابلة للتغيير ، كونية. إذا قمت بفعل هذا وذاك فإن هذا وذاك سيكون النتيجة التي تتحصل عليها. أما إذا لم تفعل، فإنك لن تحصل على تلك النتائج ، بغض النظر عن مقدار توسلك أو مساومتك أو التماسك أو أين ما تفعله."

الآن ما هي هذه القوانين، الشروط العقلية الضرورية والتي هي المفاتيح الحقيقية لملكوت السماوات، الإجابة لسؤال ابن الإنسان " لماذا أنا هنا ؟" " ما الغرض من ذلك كله؟" " كيف يمكنني العثور على السعادة و المعنى الذي أشعر بطريقة ما أنني وجميع البشر مخولين لأجله؟" ما هي تلك القوانين؟" وفي درس اليوم الموجز فإننا سنقوم بالمرور بالتطويات السبع التي قمنا بتغطيتها ثم نتحدث عن التطوية الأخيرة أيضاً.

استعراض التطويات

التطوية الأولى: طوبى للمساكين بالروح لأن لهم ملكوت السماوات

التطوية الأولى، القانون الأول، الحالة الذهنية الأولى، التي قال عنها يسوع أنها ضرورية

" طوبى للمساكين بالروح، لأن لهم ملكوت السماوات"

الآن " المساكين بالروح" لقد تعلمنا في الدرس الأول، في يناير عندما كان الجو بارداً، أن المساكين بالروح يعني المنفتح والسريع. هذه هي الحالة الذهنية. يجب أن تكون منفتحاً وسريعاً. هذه هي البداية.

يجب أن تزيح جانباً على الأقل في الوقت الحالي جميع الآراء المسبقة وألا تكون منقاداً أو أي شيء من هذا القبيل. يجب أن تكون منفتح ذهن حول الشيء. فكما ترى فإن يسوع يقول بطريقة ما أنه في حال امتلاء الكوب فإنك لا تستطيع وضع أي شيء بداخله وإذا كان عقلك ممتلئاً بما تعتقده فإنك لا تستطيع وضع أية أفكار أخرى بداخله. لذا عليك، ربما للوقت الحالي، حينما تستعد لتجربة المسيحية أو محاولة اختبار رسالة يسوع لمعرفة ما إذا كانت جيدة أم لا، فعليك أن تكون منفتحاً وسريعاً وتضع جانباً جميع الآراء المسبقة.

فإذا كنت منفتحاً وسريعاً فإن يسوع يقول بأن نفسك ستكون حينها الملكوت، ملكوت السماوات أو ملكوت الله. حاملاً جميع الأساسيات والصلاحيات والقوى التي يقدمها لك ملكوت السماوات إذا ما بدأت فقط في أن تكون منفتحاً وسريعاً. الآن فإن التطوية الأولى والأخيرة فقط هما اللتان تستخدمان الكلمات " لأن لهم ملكوت السماوات" فالتطوية الأولى تقول " طوبى للمساكين بالروح لأن لهم ملكوت السماوات" ونجد أن التطوية الأخيرة تفعل ذلك أيضاً وتستخدم نفس الكلمات. هذا منطقياً يعني أن التطوية الأولى هي فقط البداية وهناك سبع حالات ذهنية ضرورية أخرى للدخول

في الوعي بالملكوت. لأنه استخدمها في البداية " لأن لهم ملكوت السماوات" أو ملكوت الله، ثم في التطوية الثامنة أعاد تلك الكلمات مرة أخرى " لأن لهم ملكوت السماوات"

إذاً فالتطوية الأولى حتماً تعني " كن منفتحاً وسريعاً"

التطوية الثانية : طوبى للحرزاني لأنهم يتعزون

الأمر التالي هو " طوبى للحرزاني لأنهم يتعزون" الآن حينما نتفحص الأصل اللاتيني للكلمة يتعزى فإننا نكتشف أنها تأتي من كلمة لاتينية تعني " المتيقظ" فإن نفس هذا الجذر تأتي أيضاً الكلمات تذكّر، مذكّرة، ذاكرة، تذكر وهي جميعها تعني أن تكون منتبهاً أو متيقظاً.

في حين أن الكلمة يتعزون تعني أقوياء بشدة، وإذا كان أي منكم لديه معرفة بالموسيقى والموسيقيون بأي طريقة فهل يستطيع أن يحدد معنى فورت في لغة الموسيقى؟ قوي، عالي القوة. كما ترون. في حين أن القاموس يجعل من كلمة " كوم " السابقة ل " فورت" كبادئة تكثيف أي أنها تكثف ما تتصل به وتزيد من شدته فهي تعني قوي للغاية أو قوي بشدة.

لذا فإن الحالة الذهنية الثانية التي يتحدث عنها يسوع هي أن تكون متيقظاً أنو تتذكر أو أن تبقي تعاليم يسوع التي تحدث بها في الذاكرة وطان تقون متيقظاً أو منتبهاً لها. وتكون النتيجة أو التأثير الموعود لإبقائك لهم في حالة تذكر مستمرة أنك ستكون قوياً للغتية (كوم – فورت) بادئة تكثف من القوة وتزيد حدتها، قوياً للغاية في إيمانك وحكمتك وقوتك وإرادتك وفهمك في جميع القوى ال 12 لبني البشر.

لذا فكما ترى أن هذا المعنى الأساسي " طوبى للحرزاني لأنه يتعزون " أصبح له معنى " طوبى لهؤلاء الذين يحتفظون بكلماتي" وفي مواضع أخرى نجد يسوع يقول " طوبى لهؤلاء الذين يحتفظون بكلماتي" حسناً هذا ما يقوله يسوع هنا " طوبى لهؤلاء الذي يحتفظون بكلماتي" الذين منتبهين ومتيقظين لها ويتذكرونها لأنهم سيكونون أقوياء للغاية في جميع المجالات.

التطوية الثالثة: طوبى للودعاء لأنهم يرثون الأرض

التطوية الثالثة " طوبى للودعاء لأنهم يرثون الأرض" إن الكلمة المفتاحية هنا هي " الطاعة". هذه ليست كلمة جيدة؟ فإننا نشعر بشعور ساخر عندما نستمع إلى كلمة الطاعة أو الخضوع. أن نكون ودعاء تعني أن نكون مطيعين وخاضعين لكن على الرغم من ذلك لا تعني الخضوع للقوى الخارجية أو الأفراد أو السلطات بل تعني أن نكون مطيعين أو خاضعين لضوء الفهم، للصوت الداخلي، للروح بدواخلنا.

الآن هذا يحتاج إلى بعض الأفعال لأن أنانيتنا الشخصية لا تحب أن تكون خاضعة أو طيعة لأي شيء أو أي شخص. وهي تقف ضد كونك خاضعاً لله أو للصوت الداخلي. فكما تعلم فنحن نتظاهر بأننا نسمح لإرادة الله بأن تتنفذ طالما أنها متفقة والطريقة التي نفكر بها في كيفية حل المعضلات أو الأشياء من حولنا. لذا فإن نكون مطيعين للصوت الداخلي حتى في لحالة التي تبدو فيها جميع الأشياء خاطئة وفي حالة فوضاوية من الجانب الخارجي وسلبية من الناحية الخارجية لنا ، هذا ليس بالشيء الذي يسهل علينا فعله ، أن نكون خاضعين ومطيعين حينما يبدو ظاهر الأشياء خاطئاً.

فغالباً ما قال الناس لي حينما قالوا بأنهم صلوا لأجل تحقق شيء ما، حينها قالوا " الآن كيف تكون تلك هي إرادة الله؟" ثم واصلوا حديثهم عن جميع السلبيات ، وهم على حق، فهذه هي الوقائع. ثم قالوا " ولكن كيف يمكن أن تكون تلك هي إرادة الله؟".

وكانت إجابتي التي تبدو في ظاهرها إجابة قاسية، وهكذا يجب أن تبدو دائماً وأبداً، " إذا كنت قد تركت أمورك لله وبإخلاص وافقت على السماح لله أن يكون رقم واحد في حياتك، أن يكون مسؤولاً عنك، عندئذ فإن سؤالك هذا يعني أنك تشك في حكمة الله. فإنك تضع نفسك في كرسي القاضي الذي يحكم على كيفية توجيه الله لحياتك. - كيف يمكن أن تكون تلك هي إرادة الله؟" فأنا يمكنني القيام بها على نحو أفضل من الله !!!! فلماذا أزجج نفسي بإعطائها له؟ أو أنك تقول شيئاً مشابهاً لذلك.

لذا فكونك مطيعاً تعني أن تكون خاضعاً وحينما لا يكون الشخص وديعاً بالفعل أو غير مستوفياً لشرط الطاعة للروح الداخلية له، فإنه تبعاً لذلك لا يتلقى الوعد بوراثة الأرض أو ممارسة التحكم بالظروف حياته لأنه ببساطة لا يثق في الله.

لذا مهما بدت الأشياء، فلا تنظر إلى الوقائع بل ابق مخلصاً للحقيقة بداخلك لأن الوقائع تتغير باستمرار. ثق بالله وكن صبوراً فالثقة هي بالفعل ما تقوله. هذا يذكرني بتلك النكتة التي تسمعوها كل حين. إنها قديمة ولكنها دائمة

التطوية الرابعة: طوبى للجوع والعطاش إلى البر لأنهم يشبعون

التطوية الرابعة هي " طوبى لهؤلاء الذين يبذلون الجوع والعطش لأجل البر لأنه حتماً سيشبعون ويمتلؤون" الآن السلوك أو الحالة الذهنية تشير إلى الجوع والعطش بعد البر ، أي ترغب من أعماقك في الإبقاء على أفكارك في صورة إيجابية من الناحية الروحانية وأن تفكر طبقاً لمبادئ الحقيقة، أن تبقي أفكارك إيجابية وأن تفكر في مبادئ الحقيقة.

" البر " الكلمة تعني أن تفكر بطريقة صحيحة محددة، فالإنسان البار هو من يفكر بطريقة صحيحة محددة.

حسناً فالطريقة الصحيحة المحددة التي تكلم عنها يسوع هي أن تفكر وفقاً لمبادئ الحقيقة، على سبيل المثال أن تفكر فيما يتصل وكونك ابناً لله، أن تفكر فيما يتعلق وكيانك الروحي وأنت لست لحماً بشرياً فقط بل كياناً روحانياً. أن تفكر

فيما يتعلق أنه لا يوجد سوى حضور واحد ، قوة واحدة ، الله الخير ، القدرة الكاملة ، على الرغم من وجود قوى من الخارج والقوى وكل ذلك ، لكن استمر في التفكير في ذلك.

يجب أن لا تكون هذه رغبة غير مرغوب فيها أو تلك التي يتم التخلي عنها بسهولة عندما تبدو الأمور سيئة. من السهل التفكير بإيجابية عندما تسير الأمور على ما يرام ، ولكن الرغبة في التفكير الإيجابي والتمسك بالحقيقة في تفكيرك يجب أن تكون مستهلكة ومتماسكة تمامًا مثل الرغبة في الغذاء والماء لمن يتضور جوعًا من أجل الغذاء والعطشان بسبب نقص المياه - إنهم يريدون ذلك حقًا ، وهذه هي الطريقة التي يجب أن تكون عليها الرغبة. وإذا فعلنا ذلك ، يقول يسوع ، فإن هذا الثبات سيؤتي ثماره.

التطوية الخامسة: طوبى للرحماء لأنهم يرحمون

التطوية الخامسة: " طوبى للرحماء لأنهم يرحمون" نجد أن الكلمة المفتاحية هنا هي " الرحماء " والرحماء في أبسط معانيها تعني المحب " من لديه طاقة حب كاملة." فإنه حين يكون عقلك في حالة حب كاملة فهذا لا يعني شيء سوى الحب ، الحب الكامل، ومن ثم فإن جميع ظروفك وخبراتك يجب أن تكون رحيمة ومحبة ومتناغمة ومسالمة ومستوفية وملئية بالجمال وملئية بالحب . هكذا يجب أن تكون خبراتك.

وهي الطريقة التي نبقى بها عقولنا في حالة حب، تكون عبر السيطرة الصحيحة على عقولنا وعدم السماح بأية أفكار أو مشاعر غير متصلة بالحب بالنفاد إلى عقولنا. فالطريقة التي تبقى فيها عقلك في حالة حب هي ليست بالحصول على الحب من الخارج فإنك بالفعل تحمل الحب بداخلك ولكنك تحمل الكثير من الأفكار غير المحبة والمشاعر والردود التي تخفي ذلك الحب فلا يظهر إلى السطح.

أنت لا تحتاج إلى التعلم بأن تكون محباً . فأنت الحب . ما ينبغي عليك تعلم القيام به وأنا أيضاً يتعين علي تعلم القيام به هو التخلص ومن جميع المعتقدات التي لا تنتمي للحب والاستجابات والسلوك التابع لها. فعندما تتحي جانباً جميع تلك المشاعر فإن ما سيبقى في كيائك الأساسي هو الحب لأنك أنت الحب. فأنتك روح والروح هي الحب ولذلك فإنك أنت الحب.

لذا " طوبى للرحماء ، لانهم يرحمون" تعني طوبى للمحبين لأنهم لديهم الظروف الممتلئة حباً وجمالاً.

التطوية السادسة: طوبى لأنقياء القلب لأنهم يعاينون الله

التطوية السادسة " طوبى لأنقياء القلب لأنهم يعاينون الله " والقلب هنا يعني العقل الباطن. في حين أن النقاء يعني خالص من السلبية والخطأ و المعتقدات المدمرة " حيث أنه (الإنسان) يفكر بقلبه (أو عقله الباطن). هكذا هو (سفر الأمثال 23:7). لذا فإن ظروفه الخارجية ليست سوى مرآة عاكسة لمعتقداته في العقل الباطن.

" طوبى لأنقياء القلب: لأنهم يعاينون الله" ماذا تعني تلك الكلمات؟ حسناً حينما تقبل، عندما تقبل بكاملك مثل ما نقبله حالياً لأننا مبرمجون بالكلية فعندما تقبل عن كاملك المعتقدات الشيطانية ونعني "بالمعتقدات الشيطانية" المعتقدات الخاطئة المحدودة كاعتقادك بدونية نفسك، المعتقدات حول عجزك لأنك مجرد بشر، التقييدات، هذه المعتقدات الشيطانية فإنك ترى الشيطان أو تعاين ظروفه غير سعيدة ومحدودة وغير متجانسة ومؤلمة في حياتك. فعندما تقبل المعتقدات الشيطانية فإنك ترى الشيطان أو ترى التناقضات في الحياة.

ولكن عندما تقبل بالكامل الحقيقة عن نفسك ككيان روحاني والمعتقدات الحقيقية الأخرى فعندما تنصب تلك المعتقدات داخل عقلك الباطن بحيث تصبح جزءاً منك فإنك حتماً ستعاين الله أو ترى التجانس والسرور والظروف الخيرة الوفيرة في حياتك وعلاقاتك.

" طوبى لأنقياء القلب " - طوبى لهؤلاء الذين يبرمجون داخل عقولهم الباطنة المعتقدات الصحيحة عبر التأكيدات وما إلى ذلك".

التطوية السابعة: طوبى لصانعي السلام، لأنهم أبناء الله يدعون

التطوية السابعة " طوبى لصانعي السلام: لأنهم أبناء الله يدعون " هذا يعني بالأساس أن صانع السلام هو ذلك الشخص الذي يصنع أو يؤسس للسلام داخل عقله وليس الذي يحاول منع شخصين آخرين يتحاربان من أن يتوقفا عن ذلك بل إنها حالة ذهنية بدخلك، فإنك تحاول تأسيس السلام العقلي داخل عقلك أنت.

ونحن نقترح أن الكلمات الخمسة " أنا واحد مع الله" كعصاة سحرية تخدم المشاعر العاصفة حينما يكون عقلك منفجلاً وثائراً وحينما لا يكون هناك سلام عقلي. فإذا استخدمت تلك الكلمات الخمسة " أنا واحد مع الله" أو حينما تكون منفجلاً يمكنك القول " الله لا يمكن أن يكون مستاءً وأنا واحد مع الله" لذا فلن أكون مستاءً لأنني واحد مع الله.

إنها تخدم المشاعر العاصفة، وتهدي ببحار العقل المضطربة - "أنا واحد مع الله.

فالحالة الذهنية الهادئة المسالمة هي علامة على كون أنك ابن لله فأنت تعلم أنك قريب من معايشة الحقيقة إذا كان عقلك مسالماً. أما إذا كان السلام بعيداً عنك فأنت لست قريباً ولكن ذلك أيضاً ليس بالأمر المشكل لأنه ما دمت على

وعى به وكل ما عليك فعله هو القول " أنا واحد مع الله" أن أن تسيطر على عقلك وتحصل على السلام الذي يهدئ من العقل لأنه هو جواز السفر لأساسيات البعد الروحاني للحياة – السلام العقلي.

التطوية الثامنة: "طوبى للذين يضطهدون لأجل البر لأن لهم ملكوت السماوات"

التطوية الثامنة هي: " طوبى للذين يضطهدون لأجل البر لأن لهم ملكوت السماوات" فكما ترى أنه وكما قلت أننا قد عدنا إلى الوعد الموجود في التطوية الأولى. ففي البداية كانت " طوبى للمساكين بالروح لأن لهم ملكوت السماوات". والآن فإنه الوقت الوحيد الذي استخدم فيه هذا التعبير مرة أخرى هو هنا في التطوية الأخيرة " طوبى للذين يضطهدون لأجل البر لأن لهم ملكوت السماوات"

معنى " يضطهدون"

هذا تحذير نهائي أو تشجيع للطالب السابق للمملكة: ستعرض للاضطهاد ، لكن ليس بأي قوى خارجية أو أشخاص. تذكر أن الشيء الأساسي الذي يجب أن نتعلمه هو أن معظم تعاليم يسوع ، ولكن بشكل خاص في هذه المواقف ، يتحدثون جميعًا عما يدور بداخلك ، وليس الأشياء الخارجية ؛ الأشياء الداخلية بداخلك. يتعاملون مع الحالات الداخلية والمشاعر والأفكار.

وسوف يأتي اضطهادك كطرق قديمة ومريحة ومألوفة في التفكير والإيمان بالأشياء الخارجية والاستجابة لها ، لأنها تقاوم جهودك في الحفاظ على التطويات السبعة السابقة. أثناء محاولتك عيش الحقيقة التي تعرفها ، ستظل هذه الطرق القديمة المبلورة والطرق المبرمجة تقاومك وتسبب لك المعاناة ، مما يؤدي إلى اضطهادك.

عرّف قاموس ويبستر مصطلح "الاضطهاد" بأنه: "التسبب في المعاناة بسبب الاعتقاد". للتسبب في المعاناة بسبب الاعتقاد – إلى أي مدى يمكن وضع ذلك بوضوح؟ تتسبب في معاناة أو اضطهاد بسبب اعتقاد ، على سبيل المثال اعتقاد بأنك أقل شأنًا. وكيف التقطت مثل هذا الاعتقاد؟ حسنًا ، ربما تم اختيار اعتقاد الدونية إذا كنا أصغر طفل في الأسرة ، أو إذا لم نحصل على علامات عالية ، أو في عالم التنافس المجنون هذا حيث يريد الجميع أن يكونوا رقم واحد وإذا لم تكن رقم واحد. فأنت أدنى.

الآن من يريد أن يكون رقم اثنين؟ وهكذا إذا كنت رقمًا ثانيًا أو ربما رقمًا 14 أو 15 لفترة طويلة ، فقد تأثرت بالاعتقاد بأنك أقل شأنًا وأنت تتعرض للمعاناة أو الاضطهاد بسبب هذا الاعتقاد ، وهذا هو ما الاضطهاد يعني: تسبب في المعاناة بسبب الاعتقاد. هذه المعتقدات الخاطئة المحدودة تعمل فيك وتؤلمك ، وبالتالي نعاني.

تطوية الصنفرة

كما تعلمون، أنا أسمى هذا " تطوية الصنفرة" لأن ورق الصنفرة سيء ولكنه جيد أيضًا، لأنه يجعل الجسم سلسًا ومثاليًا بحيث يكون تعبيرًا مثاليًا عن الفكرة التي يمثلها الكائن، سواء كان كرسيًا أو مقعد أو شيء من هذا القبيل. وحتى يصبح شيئًا ما تعبيرًا مثاليًا عن الفكرة التي تكمن وراءه، يجب عليك أن تقوم صنفرة له. يجب عليك أن تصنفّر وتصنفر وتصنفر عليك إزالة كل العيوب، كل ما هو غير ضروري أو ضار للتعبير التام عن تلك الفكرة في الشيء.

الآن بالطبع، فإن عملية الصنفرة تسبب الاحتكاك، والاحتكاك مؤلم، ولكن هل أنت مبارك أو محظوظ في هذه العملية، لأنك تواجه التحديات التي تطرأ على حياتك نتيجة لمعتقداتك الخاطئة والمحدودة التي تمت برمجتها معك ، أو أنك استوعبت ذلك للتو من الفكر العرقي لأن الجميع يعتقدون ذلك وأنت تفعله تلقائيًا ، كما تقابلهم في الحقيقة ، من خلال ممارسة مبادئ التطويات السبعة السابقة ، حسنًا ، أنت تقوم بتدوير وتدمير هذه المعتقدات المحدودة ، لكنها ليست دائماً عملية سهلة. لكن كما تفعل هذا فإنك تدمرهم وأنت مؤهل للدخول المجاني إلى ملكوت الله؛ بقوته وحكمته.

فرص للنمو

كما ترون ، فإن تطوية " طوبى للذين يضطهدون لأجل البر ، لأن لهم ملكوت السماوات" ، هي طريقة أخرى لتعليم مبدأ الحقيقة القديم والجديد على الدوام ، وهو أن كل تحد وكل مشكلة وكل عائق ظاهر إلى الخير الخاص بك هو حقاً فرصة للنمو ، للتعلم. نحن نرغب في ذلك مثلما يحدث عندما نرى صديقًا يمر بالتحدي ونقول: "حسنًا ، أرى أن لديك فرصة أخرى للنمو" ، رغم انكسار ذراع ذلك الشخص أو مواجهته لبعض الخبرة الصعبة!

وهكذا أنت جاد ولكنك أيضًا تضحك أو تمزح من خلال وصفها بأنها "فرصة للنمو" بدلاً من "مشكلة"، لأنكما تعرفان ما تعنيه، فهذه هي فرصتك لمعرفة أن هناك حياة واحدة فقط وأن الحياة تتحرك من خلالك، وهي فرصتك لاستخدام الحقيقة.

من السهل أن تعرف الحقيقة عن طريق قراءة الكتب أو حضور الدروس، ولكن معرفة الحقيقة ، معرفة الحقيقة وأن تكون الحقيقة يجب أن جزءًا من عقلك الباطن ، جزءًا من قلبك ، بحيث هو جزء منك ، عليك إثبات ذلك في حياتك وتجاربك!

ليس من الجيد أن تكون قادرًا على قراءة الاقتباسات من الكتب الروحية ، يجب أن تثبت ذلك في حياتك وتجربتك لكي تكون ملكك ، ويكون القيام بذلك عادةً ، ليس دائمًا ولكن دائمًا ، تجربة صنفرة ، تجربة صعبة. وخاصة وقد تبدو صعبة على الآخرين.

اعلم أنك تعرف هذا، وأنا أعلم أنه من حياتي الخاصة، على سبيل المثال ، أحيانًا أتعرض لتجارب يرى فيها أي شخص آخر ينظر إلي من الخارج أنها تجربة صنفرة لكن بالنسبة لي ليست كذلك ، لكنها قد تبدو كواحدة . وهكذا قد يشعر الناس بالأسف من أجلك وقد تشعر بالإغراء ، ونتيجة للغريزة البشرية فأنت تدع الناس يشعروا بالأسف من أجلك، لكنك تشعر بأنك تخذعهم لأنهم يشعرون بالأسف من أجلك ولا يوجد شيء في الحقيقة تشعر بالأسف تجاهه! لكن لدينا تجارب أو تجارب تتعلق بالصنفرة الحياتية ويبدو أنها تساعدنا في معرفة الحقيقة بدلاً من مجرد معرفة الحقيقة. هناك مخاوف وشكوك يجب مواجهتها، ويجب مواجهتها ومطابقتها بالإيمان والهدوء والشجاعة.

الشجاعة هي إحدى الكلمات التي لا نستخدمها كثيرًا وربما لم تفكر بها كثيرًا، لكنها مهمة جدًا. أعلم في الأيام الأولى لي أن هناك حكاية تعني الكثير بالنسبة لي وحملتني من خلال أشياء كثيرة، وهي "الشجاعة هي الخوف". كان هذا يعني الكثير بالنسبة لي لأنني خائف، وأشعر بالخوف الآن، فنحن كلنا نفعل ذلك. ولذا فهناك مخاوف مني، لكن الشجاعة تقابل الخوف وتمثله، لذا فليس هناك فرق بعد الآن، كما ترون؟

وهكذا نطابق هذه المخاوف والشكوك بالإيمان والهدوء والشجاعة وإدراكك بسيطرة المسيح عليك.

خلاصة التطويبات والحالة الذهنية المصاحبة لهم: -

حسنًا هذه هي التطويبات، دعونا سريعاً نقوم بإعطاء 8 حالات ذهنية تمثلها تلك التطويبات:

1- كن منفتحاً وسريعاً (طوبى للمساكين بالروح).

2- كن متيقظاً ومنتبهاً لتعاليم يسوع وذلك يعني تذكرها واستخدامها واستخدام كلماته (طوبى للحزاني/ الذين يتذكرون)

3- الخضوع والطاعة للروح بداخلك - أن تطون طيعاً لداخلك (طوبى للودعاء).

4- الرغبة من أعماقك في التفكير بصورة سليمة وأن تفكر بصورة روحانية- أن تكون (جائعاً وعطشاً) من أعماقك للتفكير بصورة سليمة ولديك الرغبة الكاملة للتفكير بصورة روحانية (طوبى للجياع والعطاش إلى البر).

5- كن محباً - ممتلئاً بالجمال والحب (طوبى للرحماء)

6- حافظ على عقلك الباطن خالياً من الأخطاء والمعتقدات المحدودة - لا تقبل المعتقدات المحدودة وتعلم التغلب على والتخلص من الأشياء التي قد قبلناها (طوبى لأنقياء القلب).

7- حافظ على سلامك الداخلي - جاهد للحفاظ على ذلك السلام الداخلي طوال الوقت (طوبى لصانع السلام) - تذكر التأكيد بالمقولة " أنا واحد مع الله".

8- تطوية الصنفرة " واجه جميع الظروف التي تمثل تحدياً لك مع الحقيقة" - فهي بمثابة التنقية أو الصنفرة لك ولكنك ستتعلم وتنمو كي ترث المزيد من الملكوت عبر هذه التجربة.

ليرحمنا الله

نسخت بواسطة : ماري سلامة

حررت بواسطة: ماري سلامة وستيف كاين